



الخميس: تبي الشعم روح «الخيوسة» بالشتاء واجعل الريانة رأس الحربة

اختر خيوطك ويمك عدل واعرف ماياتك ومكانك الذي تبندر عليه، توكل على ربك وقط خيطك وانظر نيرة السمكة والشطها.. صفحة 'بحري' تلتقي هذا الأسبوع بالحداق خالد الخميس الذي اتحننا بخبرته الطيبة باماكن الأسماك وأوقات صيدها وأين تتواجد وما أنواع الأسماك التي تكثر وتقل خلال شهر أغسطس، كما أطلعنا الخميس على دمار بحرنا أين يكون ومتى تكتمل سعادته بالصيد.. فإلى الحوار:

بحرنا ناشف من معظم أنواع الأسماك والسبب في ذلك يرجع الى عدم تطبيق قوانين الصيد التي وضعتها الجهات المعنية والخاصة بصيد الأسماك وأكثر دمار بحرنا يتمثل في أصحاب القراقير والمشابك وشباك الصيد «العديد» والتلوث، هذه الأشياء الأربعة هي أساس خراب ودمار بحرنا طبعا ناهيك عن الصيادين الواقدين وما يفعلونه بالجون وهم كثر ولكن من أمن العقوبة أساء الأدب وهذا الحاصل حاليا، اعتقد ان ما قلته وجاوبت عليه قد أوصل الرسالة وفهمكم كفاية.



ماذا اكتسبت من مرافقتك للبحر ومتى عشقتك؟

● «عشقتك يا الموج الأزرق أتولع بنسماكتك، علقنتي بخيرك الدائم لين تملكك كل شئ فيني، عرفتك يا بحر وأنا صغير وعلمتني معنى الصبر والاعتماد على النفس»، كلماتي هذه أقولها من صميم قلبي لكم يا صفحة «بحري» ولا أستحي منها، نعم البحر أخذني لأشياء لم أكن أتوقع الوصول إليها فهو الآن بمنزلة الصديق والأخ والأب وكل شيء لأنه طوال فترة مرافقتي له لم يضرني بشيء ونفعني بأمور لولاها لما تعلمتها فقد اكتسبت منه كما ذكرت سابقا الصبر والاعتماد على النفس وغير ذلك أكرمني بأسماكه الطيبة وقد تعرفت عليه في العام 2002 عندما كنت أرافق أخي الأكبر محمد الخميس خلال رحلات

اعتادك بالصيد يكون على ماذا ومتى تكتمل سعادتك؟

● اعتمادى أولا على رب العالمين وثانيا اختيار المياه الصحية والمكان السنع وأحسب حساب كل شيء من ناحية الخيوط والييم ووقت الطلعة ومتى أرجع للمستهة وسعادتى تكتمل عندما أتوفق وأرجع بأعداد طيبة من أسماك السبيطي والشعم.

كلمة أخيرة؟
● كلمتي الأخيرة أقولها حق كل أخواني الحداقة وأرجو منهم الحافظة على ما تبقى من بحرنا، كما أرجو منهم الاهتمام بعودة السلامة والإسعافات الأولية كاملة دون نقصان وأحثهم على التنوع بطرق الصيد مثل التشخيظ والغوص والصيد بالمسدس البحري لأنها تساهم وبشكل كبير في الفوز بأعداد طيبة من الأسماك.. وفي الختام أدعو للجميع بالسلامة.

وتكاد تكون معدومة.

لا توجد طلعة حداق إلا ويكون معك أحجام معينة من الخيوط وأنواع ييم تعتمد عليها بصيدك فهل تطلعنا عليها؟

● بلا شك ان أساس الصيد هو الخيط والييم والانتسان يعتمدان على أمرين أساسيين بالصيد الأول وهو المكان والثاني وهو السمكة المطلوبة وهذا الشيء معروف لدى الكل وأنا اختار دائما أحجام خيوطى تكون من 30-35 حق صيد أسماك الشعم صيفا وييمتى تكون شريب وبفضل الشتاء تكون ربيانة واختار أيضا أحجام خيوط أخرى ولكنها بحجم أكبر وتكون من 50-60 وذلك لصيد السبيطي وييمتى تكون اليوافه المصير والزوري والميد «محاياه».

أين يكون دمار بحرنا من وجهة نظرك؟

● وجهة نظري التي ساقولها قد تكون مطابقة لكثير من رواد البحر واليوم وفي المستقبل سيكون

فصل الشتاء لازم تغير ييمتك وتروح للخيوسه واجعل الريانة هي رأس الحربة، أما البالول فأصيده أكثر شيء بالتشخيظ من شهر نوفمبر ولغاية شهر يناير.

ما أنواع الأسماك التي تكثر خلال شهر أغسطس؟
● مع دخول شهر أغسطس علينا الآن يكون الجو حارا جدا وأغلب الحداقة يتحاشى هذا الوقت لأن البحر ما فيه شيء يشجع وغير ذلك «الجم» يكون متواجدا بكثرة وهذا مرتبط بالفرس والجم أكثر شيء يضابق الحداقة فعلا صيف مزعج لا يعد الحدود ولكن في المقابل هناك أشخاص تعودوا ان يدخلوا بهذا التاريخ ويقولون هذه فرصة لأن الطراريد والحداقة قليلة وغير ذلك فهم يختارون أوقاتا ومياه معينة يدخلون بها للبحر وفي النهاية البحر أرزاق وصاحب التصيب الأكبر يكون للخبرة وأنا أجد ان أسماك السبيطي والشعم تكون متواجدة ولكنها ليست بالشكل الذي يطيب خاطر، أما اسمك البالول فهي شحيحة

النهاية يرجع إما بسمكتك أو فاضى ومع كل هذا أجد أمانك فيها صيد، ولكن بشكل عام دعنا نقول وسط، وهذه الأمانك هي عووه، أم الخير، الحيشان، الدفان، والدوحة.

خالد الخميس عطنا سمكتك التي لا تستغني عنها ومتى وقت صيدها؟
● بحرنا صدقتي لا يبخل على أحد ولكن يريد من يعرف الأوقات المناسبة والمواسم للفوز بالسمكة التي يريدتها ويبحث عنها وأنا غرامى أسماك السبيطي والشعم والبالول وأوقات كل واحدة منها تختلف عن الأخرى، أولا بالنسبة لأسماك السبيطي فهي متواجدة دائما خلال فصل الصيف على الأسياف وعندما يأتي شهر أغسطس ولغاية نوفمبر تجدها بالحيشان وأيضا موجودة قبل هذا الوقت بشهر يونيو ولغاية أغسطس بعووه، أما أسماك الشعم فهي متواجدة على مدار العام وأمانكها الأسياف والحيشان والدوحة وصيدها يكون بالصيد بهذه الأمانك على الشريب وعند دخول

السمكة وأشياء أخرى كثيرة، ومع مرور الأيام والسنين تعرفت السى صديقي محمد العيسى وبدأت معه مرحلة جديدة في عالم الصيد وبدأنا ندخل البحر أكثر من ذي قبل وتخصصنا بالمحاذق الشمالية أكثر شيء مثل الحيشان وصوب مجلس الأمة والدفان والرشدان والدوحة حتى وصلت السى التفكير بتغيير طريقتي بالصيد والبحث عن طرق أخرى توصلني الى الهدف نفسه وهو صيد الأسماك وفعلا اتجهت الى التشخيظ والغوص الحر وكل طريقة منهما لها وقتها وتمعنتها الخاصة.

أغلب صيدك أين يكون؟
● بحرنا كبير ومواقع الصيد فيه الكل يعرفها ولكن كل موقع من مواقع الصيد يعطى صاحبه خبره على حسب خبرة الشخص وطرق تفنته بالصيد وغير ذلك، الآن وبصراحة حال البحر لا يسر فقد أصبح الصيد قليلا جدا والأسماك شحت بشكل كبير جدا وحتى ان الواحد منا يدخل للبحر لساعات طويلة وفي

